صفة الحسد القذرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

هناك بعض الأشخاص الذين لا يريدون أن تحدث الأشياء الجيدة للآخرين. كل ما يهمهم هو أن لا يكون لدى الناس خير أو جمال. أينما كانت هناك أخبار سيئة أو حدث سيئ، فإنهم يسعدون. هذه ليست صفة جيدة. وهي صفة من صفات الشيطان. وهي صفة مكروهة عند نبينا الكريم. نبينا الكريم ﷺ يقول: عندما لا يحب المرء لأخيه المسلم ما يحبه لنفسه لا يستطيع أن يصل إلى الإيمان الحقيقي.

.

عندما يحدث شيء جيد للآخرين، فإنه سيحدث لك أيضًا. إذا وقع ضرر للآخرين أو ضرب الفقر البلاد، فسيتأثر الجميع. ليس الأمر كما لو أنه يمس الآخرين ولكن ليس أنت. إنه ليس لشخص واحد فقط، بل سيتأثر الجميع. إذا أعطى الله ﷻ الجمال، الخير والإيمان للآخرين، سيستفيد منه الجميع. وإذا كان خلاف ذلك، فستتأذى أيضًا. يجب أن يفكر الناس في ذلك. ولكن عندما يكون هناك حسد، هذه الصفة السيئة، فإنهم لا يفكرون. يقولون "إذا كان لديهم شيء. أريد أن أحصل عليه أيضًا ". يُصاب الناس بالعمى وسواد القلب. يجب أن نتخلص من هذه الصفة. يجب أن لا نضع هذه الصفة في قلوبنا. يجب أن نفكر أنه كلما زاد الخير للناس، كلما حصلنا على المزيد من الخير.

.

عندما يحدث شيء سيئ، ليس من الذكاء أن تكون سعيدًا به. يجب أن نكون سعداء للأشياء الجيدة. إذا كان هناك خير فينبغي أن نشكر الله ﷻ ونفرح، فهو خير للإسلام والمسلمين. الشيطان ورفاقه الذين يحبونه لا يحبون الخير. يتمنون الشر للناس. إن الله يحب الخير والجمال. نبينا الكريم ﷺ يحب ذلك ايضا. وعدوهم، الشيطان يحب العكس. يتمنى الفقر والشر وكل أنواع المعاناة في هذه الدنيا. ويريد القضاء على الناس في الآخرة.

.

لذلك، يجب أن تتغير هذه الصفات. إنها أكثر شيوعا بين المسلمين. لماذا؟ لأن الآخرين هم من أتباع الشيطان وهم بالفعل خارج الطريق. لا فرق بالنسبة لهم. يفعلون كل أنواع الشر. لديهم كل أنواع الصفات السيئة. لا داعي للتعامل معهم. لقد دربهم الشيطان. لقد أصبحوا كائنات أكثر ضررًا من الشيطان نفسه. لذلك، إذا كان لدى الناس شيء في قلوبهم، فعليهم أن ينظفوه ويخرجوه من قلوبهم.

.

الله يعيننا ويحفظنا من الحسد. الضرر من الحسد يأتي لحامله أولا. يُقال "لله در الحسد ما أعدله! بدأ بصاحبه فقتله ". الحسد عادل جدا. هناك عدالة جميلة في الحسد تبدأ بحاملها وفي النهاية تقتله. الحسود لا يذوق لذة الدنيا ولا يرى جمالها. فهو أعمى. ويقتل نفسه بسبب طمعه. الله يحفظنا من هذه الصفة القذرة للشيطان. إنها أسوأ صفة. الله يحفظنا جميعا من الحسد والحُسّاد إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26/2021-10-03 صفر 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر